

لا تسق هؤلاء ما حوذة من زعمه عند المصروف من الخيرات وهذا
مكره من كمال سجنه ان يكون مع دعائه له ذلك فزترمان
لاني لا من ضد ذلك من ان المعنى من كماله غير احتراع
كثرة المال والولد اما هو لما يجني في ذلك من الغنى
بها والفتنة بها لا يوجب نعمها الهلكة انتمى
والمدعو ابر من لم يجبره على ما سلمه هو
المدعو بوجه عوام او المفق من عوام او المقتدر
الذي لا يرد في حق الله تعالى في المثل الاول
هو المكاره من قولهم ما سمعنا عليه وسلم لا خير في
من لم يحم المال ليصدا برزعه وروي عن ابي جندب
وليس في ريعه خلق ربراي لا خير فيهم جميع
لغير هذه الخصال وانما لا خير فيهم جميع لهما
ومن قال ابن السبب لا خير فيهم لا جميع
المال فيبقى من ذنبه ولا يحد برزعه ولا يفتقر
وغيره واخرج احمد وابن مبيح بن سبه يمان عن
عروة بن القاسم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هديت من جيتس
ببئتمك الله ولا يملك وارثك من المال
الصالح وعنه يا محمد لهما بالمال الصالح لغيره
الصالح ومن لعظ عند من لم وعنه نعم المال
الصالح لغير الصالح ومن حديث عبد الله بن
نعم العزة على نفوس الله المال واخرج
الطبراني في حديثه رسول الله ما في امك سيد
قال بلير رجل اعطى مال لا يخلو وروى في سما عنه
وصحح ذهب هذا الحديث في الاسوال بالدرجات
الغنى الحديث وفي اخره ذلك فضلا لله بويته
من بيننا فسلم ان لا خير فيهم من مال يملك
من حد ولم يزدك ذلك حتى دعه من كبر بن نفع
وقد تقدم فيه جميع من قوله وحق العباد
انوا حيز والمدون ولم يزدك ذلك ففانما
تفان على العباد ونقول على من يدك او انما
من تأمل وكم من عني منعت بذلك وازيد من
مكتوب من الاسباب التي لا تاتي اليها من قول

بيننا

بيننا من الله عليه وسلم لما عفا يوب عليه السلام
بيننا يوب عليه السلام بيننا عربي ناخر عليه
رعد جواد من ذهب تحمل بيننا من زوبه فناداه
دبر عزو جليا يوب ام ان اعنتك عما نوي فقال
بلي يارب ولكن لا عني لئلا يركنك ومن لعظ ومن
يشيع من رحمتك او من فضلك وكثيرين من
الصالحين كتمان ابن عوف والزبير وطه
العيا عن رعي الله عنهم ومن الاولياء ايضا ليق
والعلماء الصالحين ولما جعل على سعة مال
ابن عوف ان ربح من تركه ثا ثون الف دينار
ونبيل اذن كل من زوجاته وكن اربعا ما يرب الف
درهم واوصى بحسين الف دينار وبالف درهم
من سبيل الله ولا يمان المؤمن من ثمنه بيوت
باربعين الف ولما بقي من الف دينار كل رجل
اربعين الف دينار وكانوا ما يرب فاعذوها حتى
عثمان مع قناه وذلك كله بعد صدقة الف الف
لا تصبط من جيلنا لاسيما الغنى حتى قيل ان
جمله ما اختلفت ثا ثون الف من العبيد ونفق
سوقه بغير فيما سمعنا بغير ردة عليهم تحمل
كل شيء ففان ابره فصدق بها وبما عليه ما قابها
والاعلام كما كذلك بيوكة دما بصره الله عليه
وسلم له بالبركة ومنه في حاله صلى الله عليه
وسلم بالبركة فكان عنده عزو البركة موال
المعداد رضي الله عنه وكذلك عمرو بن ابي
المجد فكان يوزم بحد من الكوفة مما يربح حتى
يروح اربعين الف وقاتل التجارى من حد بيته
فكان لو استمزي النزاب ربح منه ومن حديث
عمرو بن عبد البر من رذق اديتها على الاغص
دته وعده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة
وان الزكاة ما ن فاقه راعه واعلمت
ذلك ان خواجه الامم حلة ابو زنون اذ صفا الله عليه وسلم
والملك البرا سدين فاعذرها وعضوها من حواضها وما
هرؤا منها لاسنوا الحجر والذهب عندهم سوا وتسلم انراهم